

أحكام القرآن

@ 121 \$ المسألة الثانية \$.

فيه جواز السفر بالدواب عليها الأثقال الثقال ولكن على قدر ما تحتمله من غير إسراف في الحمل مع الرفق في السير والنزول للراحة .

وقد أمر النبي بالرفق بها والإراحة لها ومراعاة التفقد لعلفها وسقيها وفي الموطأ قال مالك عن أبي عبيد عن خالد بن معدان ' إن الرفيق يحب الرفق ويرضى به ويعين عليه ما لا يعين على العنف فإذا ركبتم هذه الدواب العجم فأنزلوها منازلها فإن كانت الأرض جديبة فانجوا عليها بنقيها وعليكم بسير الليل ؛ فإن الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار وإياكم والتعريس على الطريق فإنها طرق الدواب ومأوى الحيات ' \$ الآية الرابعة \$. قوله تعالى (! !) [الآية 8] .

فيها ست مسائل \$ المسألة الأولى \$.

ذكر الأنعام في معرض الامتنان فساق فيها وجوها من المتاع وأنواعا من الانتفاع وساق الخيل والبغال والحمير فكشف قناعها وبين انتفاعها وذلك الركوب والزينة كما بين في تلك المقدمة ' الدفء واللبن والأكل